الكتاب : خميس ربيع

عقيدة ربيع المدخلي (1)

1 – قال: "كان الصحابة فقهاء؛ في أمور السياسة ما ينجحون؛ ما يستطيعون؛ في الإذاعة والإشاعة يقعون في فتنة؛ قضية الإفك طاح فيها كثير من الصحابة"اهـ (شريط: الشباب ومشكلاته – الوجه ب)

2 – وقال عن خالد رضي الله عنه: "يصلح للقيادة؛ ما يصلح للسياسة، وأحياناً يلخبط"اهـ (شريط: العلم والدفاع عن الشيخ جميل)

3 – وقال عن كعب بن مالك وصاحبيه رضي الله عنهم: "إن النبي ما أحسن الظن بهم؛ لأنهم متهمون في هذه الحالة، وقد يكونون متهمين بالنفاق"اهـ (شريط: مرحبا طالب العلم)

4 – وقال عن سمرة بن جندب رضي الله عنه: "حصلت عنده حيلة تشبه حيلة اليهود"اهـ (شريط: توجيهات ربانية للدعاة)

5 – وقال عن حسان بن ثابت رضي الله عنه" إن الله عاقبه بالعمى، وإن ذلك من العذاب الذي توعد الله به المذكورين في قوله: {وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ} "اهـ (الكر على الخيانة والمكر – الحلقة الأولى)

6 – وقال: "أبو حنيفة رحمه الله وقع في الإرجاء، ولا ينكره لا أحناف، ولا أهل سنة؛ لا أحد ينكر هذا، وأخذ عليه أهل السنة أخذاً شديداً؛ أخذوا عليه الإرجاء، وغيره"اهـ (موقع ربيع المدخلي – قسم الفتاوى)

7 – وقال: "أحمد عنده تأويل لبعض الصفات، ويقول بالتوسل"اهـ (القول الجلي في فرى المدخلي)

8 – وقال: " (ابن حجر) في باب العقيدة: عنده أخطاء ومخالفات؛ خالف فيها عقيدة السلف في إثبات صفات الله، وفي التوسل غير الشرعي، وفي التوسع في التبرك بالصالحين؛ جرى فيها على طريقة شيوخ الأشاعرة، وعلى طريقة البيئة التي عاش فيها .. إن ابن حجر فيما ظهر لي من تتبعه؛

أنه درس المنهج السلفي وعرفه، ولم يستطيع أن يصدع، ولا شك أن عليه مسئولية فيما سجله في كتابه فتح الباري؛ من أمور وعقائد الأشاعرة"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 15/ 220 - 221)

(1/1)

---

9 - وقال: "الذي يقول: قال الحافظ ابن حجر. قالوا: مبتدع. يسألك: هل ابن حجر مبتدع، أو ليس مبتدع؟ تقول: ما أستطيع أن أقول: مبتدع. أقول: أشعري عنده أشعرية بُينت. يقول: لا؛ قل مبتدع. ما يلزمني شرعاً أن أقول هذا؛ السلف كثيراً ما يترجمون لبعض المبتدعة، ولا يقول أحدهم: مبتدع. ولا يقول: قدري. ولا يقول: رافضي. يترجم له، ويمشي؛ فلا يلزمني أن أقول: فلان مبتدع؛ فلان مبتدع .. يلزمني أن أبين بدعه، وأحذر منها"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 15/ 219)

10 - وقال: "أما الجماعات: فمن توفرت فيه شروط التبديع؛ فلا مانع من تبديعهم، فالجماعة التي تبايع على أربع طرق صوفية ضالة فيها الحلول ووحدة الوجود، والغلو في أولياء، وفيها الإرجاء، وغير ذلك من البدع؛ أُبدِّعها .. وهذا مقتضى منهج السلف، ولا نبالي إن شاء الله بالأراجيف الباطلة، والإرهاب الفكري الدكتاتوري، وأما الجماعات، وهي الأحزاب، فما أذكر أني بدعتهم"اهـ (النصر العزيز ص 78)

11 - وقال: "وأما الجماعات، وهي الأحزاب، فما أذكر أني بدعتهم؛ لأني أنتظر كلمة العلماء فيهم؛ فإن كنت أطلقت عليهم لفظ البدعة؛ فليذكر عبدالرحمن، وإلا فعلى النبلاء أن يضيفوه إلى قاموسه المعروف، وأما أني أطلقت على الجماعات كلمات الكفر، ورميتهم بالزندقة والإلحاد والخروج؛ فليذكر مواضع ذلك من كتبي، فإن عجز عن ذلك؛ وإلا فهي من مصنعه الفياض، فلتضف إلى قاموسه الواسع"اهـ (النصر العزيز ص 78 - 79)

(2/1)

---

12 - وقال: "ولكن لما برز هؤلاء الخوارج الذين تعتبر عقيدتهم سلفية؛ أحسن من عقائد هؤلاء الذين يتبعون سيد قطب، ويتبعون الإمام حسن؛ التبليغيين، والإخوانيين، والله عقائدهم أسلم من

عقائد هؤلاء، وكان ضلالهم في الحاكمية؛ لا حكم إلا لله؛ قال علي: كلمة حق أريد بها باطل، وسل عليهم سيفه وقتلهم كما أمر رسول الله؛ فو الله إن هؤلاء أكذب من الخوارج، وأشد خصومة للعقيدة السلفية ولأهلها من الخوارج والروافض"اهـ (شريط: ندوة حول التنظيمات)

13 – وقال في الإخوان: "هؤلاء لا دين لهم؛ أنا اعتقد أنهم زنادقة مجرمين"اهـ

14 – وسئل: هل يمكن تقسيمهم – أي الإخوان – إلى قسمين؟ بعضهم من أهل البدع؛ خرجوا من منهج أهل السنة؟

فقال: "لا؛ لا كلهم أهل البدع؛ حتى الذي يدعي السلفية؛ أنا أراه مبتدع"اهـ (شريط: أسئلة منوعة – الوجه ب)

15 – وقال: "أهل البدع في هذا العصر مثل الإخوان المسلمين؛ حينما اعتنقوا الاشتراكية"اهـ (جماعة واحدة لا جماعات ص 121 – الحاشية 1)

16 – وقال: "الإخوان المسلمون أخبث أهل البدع عندنا؛ ثبت من كتاباتهم، مما دونوه بأقلامهم"اهـ (شريط: أثر الكتاب والسنة – الوجه ب)

17 – وقال في جماعة التبليغ: "إنهم تبرؤا من الإسلام"اهـ

18 – وقال: "أنا رأيي أن كل حزبي مبتدع؛ شاءوا أم أبوا"اهـ (شريط: تقوى الله والصدق – الوجه أ)

19 – وقال: "الجماعات الإسلامية؛ امتداد لتلك الفرق التي جاهدها ابن تيمية، وكذلك عليها من الشرور ما ذكرنا بعضه آنفاً"اهـ (جماعة واحدة لا جماعات ص 77)

(3/1)

---

20 – وقال: "إذا كان هذا المنهج حق (أي: منهج الموازنات)؛ فإن أفجر الناس وأظلمهم على هذا المنهج: مالك، وسعيد بن المسيب، وقبله ابن عباس، وأحمد بن حنبل، والأوزاعي، والثوري، وابن عيينة، والحمادان، والبخاري، ومسلم، وابن حبان؛ إلى آخره؛ كلهم أفجر الناس، وكتب الستة كلها قامت على الفجور والكذب والظلم؛ أنا ما أعرف مكيدة أخبث من هذه المكيدة على الإسلام؛ بل إن رسول الله على رأس هؤلاء؛ فرأس الظالمين رسول الله؛ لأنه ما عنده ميزان"اهـ (شريط: من هم المرجئة)

21 – وقال: "باطنية، رافضية، ومنافقين، وقطبيين، ومن غلاة المرجئة، وأنه لا يضر الحدادية ذنب

.. الحدادية من غلاة المرجئة؛ إنهم في التقية لا يلحقون؛ إن فيهم باطنية، وروافض ومنافقين، وإنهم أخطر الفرق على الإسلام، وإنهم في خندق واحد من أعداء الإسلام"اهـ

22 - قال: "توحيد الأسماء والصفات؛ فطر الله الناس عليه فلا يكابرون فيه، ولا يجادلون فيه؛ {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ} "اهـ (شريط: أهمية التوحيد)

23 - وقال: "من يستقرئ أحوال الحدادية الجديدة وكتاباتهم ومواقفهم؛ يدرك أنهم يسيرون على منهج فاسد، وأصول فاسدة يشابهون فيها الروافض، ومما ألجأني لبيان شيء من أصول وأحوال هذه الفئة الضالة؛ إسرافهم في السب الشنيع والبهت الفظيع الذي ينشر في موقعهم المسمى بـ (الأثري) الذي يخجل منه الروافض، وكل أهل الملل، وبهذا الأسلوب فاقوا الروافض في بهتهم وقذارة كلامهم، وبشاعته"اهـ (خطورة الحدادية الجديدة وأوجه الشبه بينها وبين الروافض)

24 - وقال: "ليت الشيخ عبدالقادر حذر من الدخول في ظلمات التصوف، ومن يقرأ له في كتاب (الغنية) يندهش من حاله؛ فهو في باب الأسماء والصفات، وفي القدر مع أهل السنة؛ فإذا دخل في ظلمات التصوف وجده رجلاً آخر"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 11/ 508)

(4/1)

---

25 - وقال: "وماذا فعل علي والصحابة رضوان الله عليهم بالخوارج، وعندهم الخير الكثير"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 14/ 493)

26 - وقال: "طالبان خرافيون؛ لكن ما أخذوا يحاربون الإسلام، ونجد فيهم الصدق"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 15/ 201)

27 - وقال: "والله ما يسعى في الكلام فيَّ، ولا الطعن في ما نحن فيه؛ إلا لتكون النتيجة إسقاط المنهج"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 1/ 482)

28 - وقال: "البخاري لم يخالف السنة، وابن تيمية يكذبون عليه لم يخالف السنة، وابن عبدالوهاب يكذبون عليه لم يخالف السنة، وربيع اليوم لم يخالف السنة، وإنما تفتري عليه فرقة الحدادية وأمثالها"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 15/ 217)

29 - وقال: "علماء السنة والتوحيد والقامعين للبدع؛ من أمثال: الشيخ النجمي، والشيخ زيد بن محمد هادي، والشيخ ربيع بن هادي"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 9/ 196)

30 – وقال: "طعنه (فالح الحربي) في علمائهم الذين ثبتت عدالتهم وأمانتهم واستفاضت, وشاع الثناء عليهم بين الناس من أمثال: الشيخ ناصر الدين الألباني، والشيخ محمد بن صالح العثيمين، والشيخ أحمد بن يحيى النجمي، والشيخ زيد بن محمد هادي المدخلي، وربيع بن هادي، والشيخ عبيد الجابري، والشيخ صالح السحيمي .. فهؤلاء أعلام السنة؛ من طعن فيهم هوى على أم رأسه، وبانت بدعته وعداوته للسنة، وأهلها"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 9/ 167)

31 – وقال: "إننا لا ندعي، ولا نعتقد عصمة أحد بعد الأنبياء؛ لا الطائفة المنصورة، ولا غيرها"اهـ (أهل الحديث الطائفة المنصورة ص 20)

32 – وقال: "السنة كلها، أو جلها وحي .. السنة إن لم تكن كلها وحي، فجلها وحي يوحى"اهـ (شرح حديث الدين النصيحة)

(5/1)

---

33 – وقال: "أهل الفترة والمجانين والصبيان والذين لم تبلغهم الحجة؛ كلهم معذورون، ويمتحنون يوم القيامة؛ لا نكفرهم"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 14/ 314)

34 – وقال: "وهنا شبهة ينبغي الإجابة عنها؛ يقول بعض الناس: لا يشترط فهم الحجة، وإنما يشترط البلاغ فقط؛ .. أقول: ليس الأمر كذلك؛ لأن الله تبارك وتعالى يقول:} وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا { .. ويقول تعالى:} وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا {؛ قال:} مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى {فلا تقوم الحجة عليه؛ إلا من بعد ما يتبين له الهدى فيعاند؛ فهذا يكفر"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 2/ 18)

(6/1)

---

35 – وقال: "وأنا رأيت شاباً تأثر بهذا المنهج، وكان يحمل كتاباً فيه أقوال منتقاة في عدم العذر بالجهل، ويتنقل ما بين الرياض والطائف ومكة والمدينة وإلى آخره؛ كان عندنا، ويدرس عندنا؛ ثم ما شعرنا إلا وهو يحمل هذا الفكر بهذه الطريقة؛ فناقشته مراراً، وبينت له منهج شيخ الإسلام ابن تيمية، ومنهج السلف، والأدلة، وكذا، وهو يجادل؛ قلت له: من إمامك؟ قال: فلان وفلان؛ بحثت

فوجدت – والله – عندهم أقوال متضاربة؛ مرة يعذر بالجهل، ومرة لا يعذر بالجهل؛ قال لي: معي فلان؛ قلت له: فلان هذا كلامه – قد أعددته له – هذا فلان هنا يعذر بالجهل، ويشترط إقامة الحجة؛ قال: لا؛ أنا مع ابن القيم؛ قلت له: ابن القيم من زمان رفضته أنت؛ ابن القيم يشترط إقامة الحجة؛ فبهت؛ لكنه مصر على ضلاله؛ فعاند وطرد من البلاد هذه؛ ثم رجع؛ في مناقشاتي له؛ قلت له: يعني قوم كفار في جزيرة من الجزر؛ في إحدى جزر بريطانيا، أو جزر المحيط الهادي، أو غيرها؛ ما أتاهم أحد من السلفيين، وجاءهم جماعة التبليغ وعلموهم، وقالوا: هذا الإسلام؛ فيه خرافات؛ فيه بدع؛ فيه حلول؛ فيه ضلالات، وفيه، وفيه .. قالوا لهم: هذا الإسلام؛ فقبلوه، وتقربوا إلى الله، ويعبدون الله على هذا الدين الذي يسمى الإسلام؛ تكفرهم أنت، أو تبين لهم، وتقيم عليهم الحجة؟ قال: هم كفار، ولا يشترط إقامة الحجة. قلت له: اذهب إلى الجزائر؛ فأنت أشد من هؤلاء الثوار الآن؛ أنت أشد تكفيراً منهم؛ اذهب عندهم؛ ليس لك مجال في البلاد هذه"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي **14/ 309 – 312**)

(7/1)

---

36 – وقال: "هذه المسألة؛ مسألة العذر بالجهل، أو عدم العذر، يركض من ورائها أناس أهل فتنة، ويريدون تفريق السلفيين، وضرب بعضهم ببعض. وأنا كنت في المدينة اتصل بي رياض السعيد، وهو معروف، وموجود في الرياض الآن؛ قال لي: إن هنا في الطائف خمسين شاباً كلهم يكفرون الألباني؛ لماذا؟ لأنه لا يكفر القبوريين، ويعذرهم بالجهل! طيب؛ هؤلاء يكفرون ابن تيمية، وابن القيم، وكثير من السلف؛ لأنهم يعذرون بالجهل، وعندهم أدلة منها:} وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا {، ونصوص أخرى فيها الدلالة الواضحة، ومنه:} وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا {،} وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ {، ونصوص أخرى تدل على أن المسلم لا يكفر بشيء من الكفر وقع فيه؛ نقول: وقع في الكفر؛ هذا كفر وقع فيه عن جهل مثلاً؛ فلا نكفره حتى نبين له الحجة، ونقيم عليه الحجة؛ فإذا عاند كفرناه"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي **14/ 309 – 312**)

37 – وقال: "كل من تكلم في مسألة العذر بالجهل؛ فهو حدادي متستر"اهـ (المصدر: شبكة سحاب – المنتدى العام)

38 – وسئل عن حديث الصورة؛ فقال: "لا تسألوا عن هذا يا أهل الفتن؛ اتركوا هذه الأشياء .. هذا فيه شيء من الخلاف بين بعض العلماء؛ اتركوها؛ اتركوها بارك الله فيكم"اهـ (شرح كتاب عقيدة السلف وأصحاب الحديث للصابوني)

39 – وقال: "هذا الحديث فيه خلاف؛ على من يعود الضمير في قوله: (على صورته) أيعود على الله؛ أم آدم عليه الصلاة والسلام"اهـ (شرح كتاب السنة للبربهاري 1/ 310)

(8/1)

---

40 – وقال: "هذا الحديث فيه خلاف على من يعود الضمير؛ في قوله: «على صورته» أيعود على الله؛ أم على آدم عليه الصلاة والسلام، والكلام فيه يطول، ولعل قوله في آخره: «فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعاً» لعله يساعدنا على فهم الحديث، وما المراد به"اهـ (الذريعة في بيان مقاصد الشريعة 3/ 149 – 150)

41 – وسئل عن حديث الهرولة؛ فقال: "أنا أنصح الطلاب بعدم الدخول في هذه الأشياء؛ المصلي إذا صلى؛ هل يمشي أو يحرم عليه المشي؛ أليست هذه من أعظم القربات، وأقرب ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجد؛ فبعض الأحاديث فيها إشكالات؛ ابتعدوا عنها بارك الله فيكم؛ مثل حديث (عبدي مرضت فلم تزرني عطشت ولم تسقني) يعني: فهل الله يمرض ويعطش؟! وأشياء مثل هذه؛ الأشياء هذه من المتشابهات؛ اتركوها بارك الله فيكم؛ لا تدخلوا فيها الآن"اهـ (شريط: لقاء حديثي مع طلاب دار الحديث بمكة)

42 – وقال: "لا يصح هذا من كلام مجاهد، وهو لا يثبت، وليس من كلام الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام .. لو أخبرنا رسول الله أنه وصل إلى العرش، وجلس على العرش؛ ليس في الشرع ولا في العقل ما يمنعه؛ لكن لم يثبت لنا الحديث؛ لأن الأمر لا نتدين ولا نؤمن به إلا إذا ثبت بالدليل الصحيح إلى الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام؛ أما قول مجاهد غفر الله له؛ فممكن أن يكون أخذه من الإسرائيليات"اهـ (شرح كتاب السنة للبربهاري 1/ 453)

43 – وقال: "يظهر لي أن الأحاديث التي جاء فيها الاستلقاء والأطيط والاتكاء؛ إنما أصلها أحاديث كعب الأحبار الإسرائيلية، وبرأ الله رسوله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم منها"اهـ (لا يوصف الله تعالى إلا بما في كتابه المبين وبما صح من سنة رسوله الصادق الأمين – الحلقة الثانية)

(9/1)

44 – وقال: "فقه الصحابة أن رسول الله يحذر؛ قالت عائشة رضي الله عنها: لولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ قبره مسجداً صلوات الله وسلامه عليه؛ فاجتهدوا فين يدفنوه؛ إذا دفنوه في البقيع يتخذ مسجد؛ اذاً قالوا: ندسه في بيته؛ اهتدوا الى هذه؛ هذه فيها نظر، ولكنها أدنى المفاسد"اهـ (شريط: وجوب الاتباع لا الابتداع)

45 – وقال: "هذا خطير ما هو ساذج؛ هذا أمر خطير؛ أمر خطير جداً، ولهذا أدرك خطورته ربنا تبارك وتعالى"اهـ (شريط: مناظرة عن أفغانستان – الوجه أ)

46 – وقال: "لا؛ نحن ما نقول: اختلفوا؛ ما يحق لنا أن نقول: اختلفوا في العقيدة؛ ابن عباس يقول: رآه بقلبه، وعائشة تقول: ما رآه؛ فهم متفقون: ما رآه بعينه؛ أما الرؤية بالقلب: أنا أرى الله بقلبي؛ أنت ما ترى بك بقلبك؟! فهمهم السائل؛ فقال ربيع: تؤمن بالله، وتعرف أن الله في السماء؟ قال السائل: نعم؛ فقال ربيع: فهذه الرؤية القلبية"اهـ (شريط: الجلسة الرابعة في المخيم الربيعي – الوجه أ)

47 – وقال: "لا إله إلا الله؛ اشرحها له؛ دَخِّلْ فيها الحاكمية، دَخِّلْ فيها الولاء والبراء، وأول ما يدخل فيها: لا معبود إلا الله، نفي عبادة هذه الأصنام، عبادة الملائكة، عبادة الأنبياء، عبادة الأشجار، عبادة الأحجار، التي كان يعبدها المشركون"اهـ (شريط: مناظرة عن أفغانستان – الوجه أ)

48 – وقال: "العقيدة التي جاء بها جميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وكان جهاد الأنبياء لأجل هذه العقيدة؛ ما كان عندهم جهاد سيوف؛ ما عندهم؛ كان عندهم دعوة؛ فابتلاهم الله بالكفرة في كل مكان؛ فكان الله سبحانه وتعالى ينصر الرسول بإهلاك قومه؛ أهلك قوم نوح من أجل العقيدة، ولأجل التوحيد"اهـ (شريط: مناظرة عن أفغانستان – الوجه أ)

(10/1)

49 – وقال: "أرواح الشهداء؛ أرواح الأنبياء؛ أرواح المؤمنين كلها في الجنة؛ إذا كان المؤمنون تسرح أرواحهم في الجنة حيث شاءت؛ فكيف بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام؟ فليست أرواحهم في القبور كما يتصوره بعض الناس, وإنما هي في السماء في الجنة، ولا يلتقي الجسد والروح إلا

يوم القيامة"اهـ (الموقع الرسمي لربيع المدخلي – قسم الفتاوى)
50 – وقال: "الله يُحدث من أمره ما يشاء، ويفعل ما يشاء, وفعال لما يريد؛ ما نقول: إن فعله قديم، شف؛ نقول: فعله حادث؛ هذه الأفعال حادثة؛ لكن لا تُسمى مخلوقة؛ لأن الحادث هذا؛ إن كان فعل مخلوق؛ فهو مخلوق، وإن كان فعل الله؛ فهو فعل الله, وإن كان حادثاً؛ فلا يسمى مخلوقاً. عرفتم". قال أحد الحضور: قديم النوع؟ فقال ربيع: "قديمة النوع حادثة الأفعال؛ هذا في كلام الله؛ في الأفعال ما جاء؛ إنما هه, فعال لما يريد؛ فيما مضى، وفيما سيأتي, إلى ما لا نهاية"اهـ (شريط: الجلسة الثانية من المخيم الربيعي – الوجه ب)
51 – وقال: "ثورات ما يسمى بالربيع العربي على حكامهم؛ كانت خالية من هذه المعاني، والمقاصد الإسلامية النبيلة"اهـ (التحذير من الفتن ومن الديمقراطية ومشتقاتها)
52 – وقال: "فإذا كان الخروج على الحاكم لدوافع غير إسلامية، ولا يقصد بهذا الخروج إعلاء كلمة الله؛ كان هذا الخروج غير شرعي، ولا يحل لمسلم المشاركة فيه؛ لما فيه من الظلم والفتن"اهـ (بيان وإيضاح لموقف شيخنا العلامة ربيع بن هادي المدخلي من حكام المسلمين في ليبيا وغيرها)

(11/1)

---

53 – وقال: "ويؤسفنا أن الشيخ محمد الغزالي؛ قد حشر نفسه – في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها السنة وأهلها – في خصوم السنة؛ بل صار حامل لواء الحرب عليها، وأصبحت كتبه وأقواله؛ تمثل مدرسة ينهل منها كل حاقد على الإسلام، والسنة النبوية المطهرة؛ إن الغزالي في كثير من كتبه وتصريحاته؛ يتململ من السنة، ولا سيما أخبار الآحاد – على حد زعمه – تململ السليم، ولقد ضمن مؤلفاته الأخيرة؛ حملات شعواء، وقذائف خطيرة على كثير من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة، وحملات شديدة على من يريد التمسك بها، ولا ينكر أن له كتابات ينصر بها الإسلام ويدافع عنه؛ لكنه يهدم ما بناه بهذه الحملات على السنة؛ إذ لا إسلام بلا سنة؛ فإذا زلزل بنيان السنة وطورد سكانه بمثل قذائف الغزالي؛ تحول بنيانها إلى خراب، وإلى بلاقع، ويباب"اهـ (كشف موقف الغزالي من السنة وأهلها ونقد بعض آرائه ص 4 – 6)
54 – وقال: "رحم الله سيد قطب؛ لقد نفذ من دراسته إلى عين الحق والصواب، ويجب على الحركات الإسلامية أن تستفيد من هذا التقرير الواعي الذي انتهى إليه سيد قطب عند آخر لحظة

من حياته؛ بعد دراسة طويلة واعية؛ لقد وصل في تقريره هذا إلى عين منهج الأنبياء عليهم الصلاة والسلام"اهـ (منهج الأنبياء ص 138 – 139)

55 – وقال: "أنا أقول: إن سيد قطب كان ينشد الحق، ولهذا لو يسمع الإخوان نصيحته لانتهت الخلافات بينهم وبين السلفيين؛ هذا الرجل بإخلاصه وحبه للحق؛ توصل إلى أنه لابد أن يربى الشباب على العقيدة والأخلاق قبل كل شيء؛ العقيدة الصحيحة، وأظن قرأت لزينب الغزالي، ولا أدري إن كنتم قرأتم لها؛ أنه كان يحيلهم إلى كتب الشيخ ابن عبدالوهاب، والى كتب السلفية .. فالرجل بحسن نيته إن شاء الله؛ يعني توصل إلى أن المنهج السلفي هو المنهج الصحيح الذي يجب أن يأخذ به الشباب، وأن يتربوا عليه"اهـ (شريط: جلسة في مسجد الرضا)

(12/1)

---

56 – وقال: "هكذا يقول هذا الداعية الكبير (1) أنني قلت هذه المقالات والأحكام في جميع جماعات الدعوة القائمة؛ فأين قلته؟ ولماذا لم تنص على الموضع، أو المواضع التي تهورت فيها هذا التهور، وأصدرت على جميع الجماعات هذه الأحكام التي لعلي لا أجمعها حتى لليهود والنصارى؛ لقد حكيتُ أشد ما وقع فيه الإخوان المسلمون بما فيهم سيد قطب الذي جمع فأوعى من البدع، والترابي الذي صرح بالدعوة إلى وحدة الأديان، وما عليه دعوتهم من جمع بين الرفض والخوارج والصوفية، ولم أحكم عليهم بهذه الأحكام؛ بل ولا حكم من هذه الأحكام؛ على كل حال: لا يُمكن أن يُقال عن هذا الرجل إلا أن حماسه الشديد لتعدد الجماعات والأحزاب؛ هو الذي دفعه إلى هذا البهت، وأن غلوه الشديد في إيمانه بهذا التعدد؛ هو الذي دفعه أيضاً إلى هذا الظلم الذي لا يمكن أن يصدر من إنسان سوي يحترم الصدق ويتحراه، ويخشى الكذب ويتحاشاه"اهـ (النصر العزيز ص 165 – 166)

57 – وقال: "لفظ الأنصار لفظ ممدوح، ولفظ المهاجرين كذلك، وأثنى الله على المهاجرين والأنصار لجميل صنعهم، وكمال أفعالهم، وقوة إيمانهم، لكنها لما استغلت عصبية؛ سماها صلى الله عليه وسلم «دعوى الجاهلية»؛ فقال: «إنها منتنة» فاللفظ الشريف النبيل إذا استُغل لغرض دنيء؛ يكون ذماً لقائله"اهـ (التعصب الذميم وآثاره ص 31)

---

(1) – يعني عبدالرحمن عبد الخالق؛ حيث اتهم ربيعاً بأنه حكم "على جميع جماعات الدعوة

القائمة؛ بأنها جماعات بدعة وضلال، وأنها مخالفة للسنة، وأنها امتداد للفرق الضالة من الخوارج والروافض والجهمية والمرجئة، ومن أجل ذلك؛ أطلق عليهم كلمات الكفر، ورماهم بالزندقة والإلحاد والخروج".

(13/1)

---

58 – وقال: "والله أنا أعرف واحد من كبار الإخوان؛ يقول: نحن ها نهتف باسم الله؛ فإذا وصلنا إلى الكراسي نحط ربنا في أي حتة؛ والله هذا الذي حكى لي، وهو صادق، وهذا الآن السودان؛ خلاص انتهى؛ الله حطوه في أي حتة؛ ما أدري فين"اهـ (شريط: العقيدة أولاً – الوجه ب)

59 – قال: "بالله اتركوا هذه التفرقة؛ لا سرورية، ولا إخوانية، ولا هذه؛ كلنا أهل الحديث إن شاء الله؛ تستطيعوا أن تقضوا؛ إن كان هناك تفرقة فلنقضي على هذه الأشياء اللي تفرقنا؛ فكلنا مشرب واحد، ومنهج واحد، وعلى قلب رجل واحد إن شاء الله؛ اتركوا هذه الأشياء بارك الله فيكم، وتكونوا إخوة إن شاء الله؛ لتكونوا إخوة إن شاء الله يوم القيامة حفظنا الله وإياكم؛ اتركوا هذه الأشياء، وتحابوا، وتصافوا؛ تحابوا في الله"اهـ (المصدر: شبكة الأثري – المنتدى العام)

60 – وقال: "أنا لم أكفر عبدالرحمن (عبدالخالق) ولم أطلق عليه لفظ البدعة في أي حرف من كتابتي، وكلماتي"اهـ (المصدر: شبكة الأثري – المنتدى العام)

61 – وقال: "أحد الإخوة يهمس في أذني، ويقول: ما رأيك في شريط محمد هادي (لسنا مغفلين)؟ أقول: يا شباب؛ اتركوا هذا؛ محمد هادي وسفر؛ أخوان، وقد تعانقا؛ انسوا هذه الأشياء، وامسحوا هذه الأشياء التراب، وتناسوها، وطهروا قلوبكم وعقولكم من هذه الأشياء لأن الشيطان ركض كثيراً وكثيراً في هذا الميدان، ولو كتب للأخوين أن يلتقيا؛ لما حصل شيء من هذا، وهو أخوك – حتى ولو سبك – خلاص انتهى كل شيء؛ واحد أخطأ على أخوه، وانتهى؛ اسألوا سفر سامح أخوه ولا ما سامحه؟ ما في شيء – بارك الله فيكم – أنا أرجو من الأخ سفر أن يؤكد كلامي؛ التقى محمد بن هادي وسفر الحوالي، وهما أخوان؛ ما بينهما شيء"اهـ (المصدر: شبكة الأثري – المنتدى العام)

(14/1)

---

62 – وقال عن سفر الحوالي: "ولا نشك في حسن نيته، وقصده الطيب في رفع معنويات المسلمين، ومحاولة القضاء على اليأس الذي خيم على عقول ونفسيات كثير من المسلمين، وبعث الآمال والطموحات إلى اليوم الذي يستأصل الله فيه رجس هذه الدولة اليهودية التي داست كرامة المسلمين، واغتصبت ودنست بقعة من أفضل وأقدس بقاع الإسلام والمسلمين"اه (صدق النظر في أقوال وتأويلات الشيخ سفر – المقدمة)

63 – وقال: "الفضل الأول والأخير في هذا الحشد الطيب المبارك؛ إنما هو لفضيلة أخينا سفر بن عبدالرحمن الحوالي؛ فجزاه الله خيراً"اه (شريط: أهل الحديث ومصاب أفغانستان – الوجه أ)

64 – وقال: "والله أنا أشك في إسلام أحد؛ أشعري؛ صوفي؛ معتزلي؛ رافضي؛ خارجي؛ يقرأ في الجامعة، ويدرس مناهجها، ويخرج بضدها؛ أنا ما أعتقده مسلم. هذا قامت عليه الحجة، وأهل السنة مجمعون على أن المسلم إذا وقع في مكفر لا يكفر حتى تقام عليه الحجة؛ فالذي يدرس أربع سنوات، أو عشر سنوات؛ ما قامت عليه الحجة؟! ويختبر، وما شاء الله ويأخذ امتياز! هذا ما قامت عليه الحجة؟! بإجماع الأمة؛ يكون هذا كافر .. والله لو عندي سيف لقتلتهم ورب السماء، والله لو لي سلطة لأحرقنهم في القارات كلها، وأقتلهم بسيوف الحق"اه (من محاضرة له بالجامعة الإسلامية بتاريخ 22/ 1/1419)

65 – وقال: "وقوله ان قيادة الفجار هي منشأ جميع الكوارث والنكبات التي مني بها الجنس البشري. أقول: قد تكون هي من الأسباب، وإلى جانبها أسباب أخر؛ هي كفر الشعوب بالله، وشركها به، وفسوقها عن هداية الأنبياء"اه (منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله له ص 148)

(15/1)

---

66 – وقال: "كل من ذكرهم من العلماء؛ ليس في كلامهم تبديع للأذان العثماني؛ كما سيرى ذلك القارئ من كلامهم، وتعليقاتي على كلامهم؛ إلا في كلام ثلاثة فقط، وهم: ابن الأمير الصنعاني، والمباركفوري، والشيخ مقبل رحمهم الله، وهم من أهل السنة والحديث، وممن نحبهم في الله، وذلك لا يمنعنا من نقد كلامهم، وبيان ما فيه من خطأ"اه (الذب عن الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه)

67 – وقال: "والآن يحمل لواء المعركة ضد شيخ الإسلام ابن تيمية؛ الشيخ الأستاذ أبو غدة؛ فقد حسر عن ساعديه، وكشر عن أنيابه، وشمر عن ساعد الجد، وخاض المعركة بجزم وعزم وقوة،

فلننتظر كيف تنتهي هذه المعركة الحامية الوطيس"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 5/ 463)

68 – وقال: "الكوثري قد شهد له المعلمي والألباني بالعلم، وشهدا عليه بالتحريف، ولكنه لم يبلغ مبلغ فالح في الكذب والتهور فيه"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 9/ 196)

69 – وقال: "وماذا فعل علي والصحابة رضوان الله عليهم بالخوارج، وعندهم الخير الكثير"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 14/ 493)

70 – وقال: "لما جاءت فتنة علي الحلبي؛ وقف إلى جانبه، وكتب عدة مقالات يؤصل فيها على طريقة سادته السابق ذكرهم وتأصيلهم، ويطعن فِيَّ وفي منهجي ظاهراً، والهدف فيما يبدو؛ المنهج السلفي، ولو كان عنده أدنى رضا واحترام لمنهج السلف وأهله؛ لما تجشم هذه الحركات الظالمة"اهـ (بيان الجهل والخبال/1)

(16/1)

عقيدة ربيع المدخلي (2)

1 – قال: "وإني لأخشى أن يكون قول ابن بطة بتكفير تارك الصلاة؛ مدسوساً في كتابه (الإبانة الكبرى) "اهـ (الحدادية تتسقط الآثار الواهية والأصول الفاسدة وهدفها من ذلك تضليل أهل السنة السابقين واللاحقين)

2 – وقال في جماعة الإخوان: "وفي غمرة هذا الواقع المؤلم، وبعد فوات الأوان؛ فتح كثير من الناس أعينهم، واستيقظوا من نومهم؛ فأخذوا يصيحون في المسلمين: عودوا إلى الله؛ فهذه مسالك النجاة. وأخذوا يكتبون، ويخطبون، ويوجهون الناس، ويخططون ويرسمون لهم طرق العزة والكرامة والإنقاذ، وكل قدم جهده، وما تراءى له أنه الحق. وأقول بحق: إنهم قدموا الشيء الكثير في مجال الأخلاق، والاجتماع، والسياسة، والاقتصاد، وهم كثر، ويشكلون اتجاهات متعددة، ولو وحدت جهودهم، وانطلقوا من حيث انطلقت الرسل، وساروا في منهجهم جادين؛ لخلصوا أمتهم مما وقعوا فيه، ولوصلوا بهم إلى ما يريدون"اهـ (منهج الأنبياء ص 89)

3 – وقال: "لما قال بعض الناس: إن الأعمال شرط كمال؛ لا شرط صحة؛ ثارت فتنة في العالم كله، وأصبح كثير من أهل الأهواء يقذفون هؤلاء؛ بأنهم مرجئة"اهـ (المصدر: شبكة الأثري – المنتدى العام)

4 – وقال: "الحكام أنفسهم في كل زمان ومكان؛ إلا المؤمنين؛ يخضعون للأصنام"اهـ (منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله ص 105)

5 – وقال: "لما كان محمد بن إبراهيم موجوداً؛ كان شديداً على أهل البدع؛ فلما جاء ابن باز انفتح الباب لأهل البدع؛ كما أن عثمان بن عفان لما لان؛ انفتح باب الفتنة"اهـ (القول الجلي في فرى المدخلي)

6 – قال: "فإذا كان هناك أحد يقول في تارك جنس العمل: إنه ناقص الإيمان، أو مرتكب الكبيرة ناقص الإيمان؛ فإنه لا يصح أن يقال عنه: إنه قد وافق المرجئة"اهـ (نصيحة أخوية إلى فالح الحربي)

7 – وقال: "ابن تيمية أعلم من أحمد، والثوري، ومالك، والأوزاعي، والليث، وابن المبارك، وغيرهم"اهـ (القول الجلي في فرى المدخلي)

(1/2)

---

8 – وقال: "كان في محمد بن عبدالوهاب حماس، واندفاع الشباب مثلكم"اهـ (القول الجلي في فرى المدخلي)

9 – وقال: "الإيمان ينقص حتى يبقى منه أدنى مثقال حبة من إيمان"اهـ (البيان لما اشتمل عليه البركان وما في معناه من زخارف وتزيين الشيطان – رد على فوزي البحريني المنعوت زوراً بالأثري – الحلقة الثالثة)

10 – وقال: "وفي النهاية؛ نقول: إنه قد تبين بالدراسة الجادة؛ أن دعوى إجماع الصحابة والتابعين على تكفير تارك الصلاة تهاوناً وكسلاً؛ لم تثبت، وأن تعريف الإيمان المنسوب إلى الشافعي رحمه الله؛ لم يثبت، وكيف يثبت، وهو يتعارض مع قول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)، ومع أحاديث الشفاعة، وأحاديث مكانة التوحيد وفضائله"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الثانية)

11 – وقال: "أعتقد أنهم يعتقدون في الإمام محمد (ابن عبدالوهاب) ومن سار على نهجه في عدم التكفير بأي عمل إلا بالشهادتين؛ بأنهم من المرجئة، ولكنهم يستخدمون التقية، والمراوغات"اهـ (الحدادية تتسقط الآثار الواهية والأصول الفاسدة وهدفها من ذلك تضليل أهل

السنة السابقين واللاحقين)

12 – وقال: "فما رأي أبي عاصم في أقوال هؤلاء الأئمة الذين لا يكفرون تارك الصلاة؛ بل ولا تارك العمل؛ هل هم من أهل السنة وأئمتهم؛ كما هو رأي أهل السنة، أو هم ضلال مرجئة؛ كما يقوله الحداديون؟ "اهـ (الحدادية تتسقط الآثار الواهية والأصول الفاسدة وهدفها من ذلك تضليل أهل السنة السابقين واللاحقين)

(2/2)

---

13 – وقال: "جماهير أهل الحديث يرون خروج المذنبين من النار بما في قلوبهم من الإيمان؛ آخذين ذلك من أحاديث الشفاعة، فما مصيرهم – أيضاً – على منهج الحدادية؟ "اهـ (الحدادية تتسقط الآثار الواهية والأصول الفاسدة وهدفها من ذلك تضليل أهل السنة السابقين واللاحقين)

14 – وقال: "ويرى القارئ؛ اتفاق طوائف أهل الحديث على الإيمان الصادق بأحاديث الشفاعة التي تنص على أنه يخرج من النار من في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال ذرة من إيمان، ومن لم يعمل خيراً قط، وهذا يبطل مزاعم من يدّعي الإجماع على كفر تارك الصلاة"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الثانية)

15 – وقال: "جمهور أهل الحديث لا يكفرون تارك عمل الجوارح"اهـ (نصب الراية)

16 – وقال: "أقول: إن الإمام ابن البناء؛ لم يكتف بالقول باللسان؛ كما يقوله غلاة المرجئة؛ بل أضاف إلى ذلك الإخلاص، وهو عمل القلب؛ مع تصريحه بخروجه من النار؛ أي أنه يعتقد وجوب العمل، وأن تاركه ممن يعاقبه الله بالنار، ولا يخرج منها إلا بالشفاعة أو برحمة أرحم الراحمين؛ ثم إن شأن ابن البناء شأن الإمام أحمد وعدد من أتباعه؛ فتراهم أحياناً لا يكفرون تارك الصلاة؛ بل تارك الأركان، وتارة أخرى لا يكفرون تارك العمل؛ كما نقلنا ذلك عنهم آنفاً؛ أخذاً منهم بأحاديث الشفاعة، واستسلاماً لها؛ لأنهم إذا وقفوا أمامها؛ لا يسعهم إلا التسليم بها"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الأولى)

(3/2)

17 – وقال: "التوحيد والإيمان بالقلب واللسان؛ يؤهلان الموحد للخروج من النار؛ انظر كيف بين (أي: ابن تيمية) توقف الشفاعة على الشهادة لله بالتوحيد، وعلى الإخلاص الذي هو عمل القلب وعلى التصديق بالقلب؛ فاكتفى بالإيمان في القلب والنطق باللسان المؤكد لما في القلب، ولم يذكر العمل في هذا المقام المهم، ولا رأى توقف الشفاعة عليه، وهذا بناء منه على أحاديث الشفاعة؛ وخاصة قوله صلى الله عليه وسلم: (لم يعملوا خيراً قط) "اهـ (نصب الراية)

18 – وقال: "الذي لا يبدع من لا يكفر تارك جنس العمل؛ فهو عندهم مرجئ غال"اهـ (هل يجوز أن يرمى بالإرجاء من يقول: إن الإيمان أصل والعمل كمال (فرع))

19 – وقال: "والإمام محمد (ابن عبدالوهاب)؛ لا يكفر إلا بما أجمعوا عليه وهو الشهادتان، وقوله هذا؛ نص واضح في عدم تكفير تارك العمل؛ إذ ليس وراء الأركان الخمسة من الأعمال ما يكفر به"اهـ) إتحاف أهل الصدق والعرفان ص 171)

20 – وقال: "فكلام ابن بطة مأخوذ من كلام الإمام أحمد، وكذا كلام البربهاري، وهما واضحان جداً في عدم التكفير بترك الفرائض، ومنها الصلاة، وأنهما لا يكفران إلا بالشرك، وسلفهما في هذا الإمام أحمد رحمه الله"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الأولى)

21 – وقال: "وظاهر حديث أبي سعيد، وكلام المؤلف ابن البناء؛ أن المذنبين من الموحدين، وإن لم يفعلوا الطاعات بعد التوحيد؛ فإنهم يخرجون من النار بما في قلوبهم من التوحيد؛ بل عند ابن البناء، وإن لم يقولوها (أي كلمة التوحيد) إلا مرة واحدة في دار الدنيا؛ أنهم يخرجون من النار بهذا التوحيد، وهذا تصريح من ابن البناء بعدم تكفير تارك العمل"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الأولى)

(4/2)

---

22 – وقال: "إيجابهم زيادة (ينقص الإيمان حتى لا يبقى منه شيء)؛ على تعريف أهل السنة الذي أجمعوا عليه، ودل عليه الكتاب والسنة، وهو أن الإيمان: قول وعمل ويزيد وينقص؛ فأوجبوا تلك الزيادة؛ ليحاربوا بها أهل السنة والجماعة المعاصرين، ويرموهم بالإرجاء"اهـ (البيان لما اشتمل عليه

البركان وما في معناه من زخارف وتزيين الشيطان – رد على فوزي البحريني المنعوت زوراً بالأثري – الحلقة الثالثة)

23 – وقال: "ومما ينبغي التفطن له؛ أن الذي يكفر بترك الصلاة من أهل السنة؛ لا يكفر بما عداها من أركان الإسلام كالزكاة والصوم والحج وما بعدها من الأعمال الصالحة، والذي لا يكفر إلا بالأركان الأربعة لا يكفر بما وراءها من الأعمال الصالحة وغيرها؛ لأنه إذا كان لا يكفر بثلاثة من أركان الإسلام؛ فلأن لا يكفر بغيرها من باب أولى، والذي لا يكفر إلا بترك الصلاة ومنع أداء الزكاة؛ لا يكفر من ترك الصوم والحج؛ فعدم تكفيره لما وراءها من الأعمال من باب أولى، وإذن: فأهل السنة مجمعون على عدم التكفير بما وراء الأركان الأربعة من الأعمال؛ فالذي يُكفِّر بما وراءها مخالف لإجماعهم، وسالك طريق الخوارج في التكفير بارتكاب الكبائر مطلقاً، وهذا يدين من يكفرون تارك جنس العمل، ومرادهم بذلك ترك العمل، وهو قول جديد ابتدعوه لحرب أهل السنة، والشغب عليهم"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الثانية)

(5/2)

---

24 – وقال: "وأقول: ومن يُكفِّر تارك الصلاة؛ إذا وقف أمام أحاديث الشفاعة؛ لا يسعه إلا الأخذ بها، والابتعاد عن تأويلها؛ لأنها تتضمن عقوبة تاركي الصلاة وغيرهم بإدخالهم النار، وتتضمن إخراجهم منها بتوحيدهم، وبشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم، والأنبياء، والمؤمنين؛ ثم أخيراً برحمة أرحم الراحمين، وفيهم من في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال ذرة من إيمان؛ فأين عملهم وصلاتهم، وهذا إيمانهم؟ وفيهم من لم يعمل خيراً قط؛ هذا ما عرفناه من تصرفات كثير من أئمة السنة والحديث؛ بل على هذا طوائف أهل الحديث كما أسلفنا؛ بخلاف عادل الذي يتظاهر؛ هو وفرقته؛ بالإيمان بهذه الأحاديث؛ ثم يحاربون حرباً شعواء من يؤمن بها، ويسلم بصريح نطق رسول الله بها؛ فما ذنب من يأخذ بأحاديث الشفاعة، وهي قد تضمنت تعذيب تارك الصلاة، وتارك غيرها من الأعمال بجرائمهم؛ ثم يخرجهم الله من النار بسبب توحيدهم، وبما في قلوبهم من الإيمان والإخلاص؟ "اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الثانية)

25 – وقال: "والذي نعرفه عن ابن القيم؛ أنه يرى كفر تارك الصلاة؛ لكنه لما وقف أمام حديث

أبي سعيد في الشفاعة، وما تلاه؛ لم يسعه إلا الاستسلام، لها والصدع بمضمونها. وكذلك يقال عن الإمام أحمد؛ فإن له روايات عديدة في تكفير تارك الصلاة حيناً، وعدم تكفيره حيناً آخر، وفي تكفير تارك الأركان تارة، وفي عدم تكفيره تارة أخرى. والظاهر أن سبب اختلاف رواياته؛ ثم فيأتُهُ إلى عدم التكفير؛ هو استسلامه، وإيمانه بأحاديث الشفاعة. وقل مثل ذلك في شيخ الإسلام ابن تيمية؛ فإنه قد يرى كفر تارك الصلاة، لكنه إذا وقف أمام أحاديث الشفاعة؛ استسلم لها، وصدع بمضمونها"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الثانية)

(6/2)

---

26 – وقال: "من نقل هذا الإجماع المنسوب إلى الشافعي؛ غير الشافعي؟ فهاته، وإلا فهذه الدعوى من الأباطيل التي لا أصل لها"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الثانية)

27 – وقال: "لعل عادلاً يرى أن في كلام الإمام محمد بن نصر هذا؛ ما يدل على إجماع الصحابة، والظاهر أن ابن نصر استند إلى كلام عبدالله بن شقيق الذي فيه دعوى الإجماع. والحق أن دعوى الإجماع هذه لا تثبت، وقد بينا بطلان دعوى هذا الإجماع بالأدلة فيما سلف"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الثانية)

28 – وقال: "هذا الإجماع الذي لو صحَّ؛ لصار أكثر أهل السنة مرجئة، ولكان الخوارج أولى بالحق، وبالصحابة"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الثانية)

29 – وقال: "ويركز (محمد بن نصر المروزي) على إيمان القلب باسم طوائف أهل الحديث، وأن الذين أخرجوا من النار، وأدخلوا الجنة من هذه الأصناف؛ أنهم إنما استحقوا هذه الرحمة من الله عز وجل بسبب ما في قلوبهم من الإيمان، ولم يذكر شيئاً من أعمال الجوارح؛ لا الصلاة، ولا غيرها"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الثانية)

30 – وقال: "وسوف أسوق مقالات لعدد من فحول أئمة السنة، وعلمائهم؛ يقولون فيها: إن

الإيمان أصل، والعمل كمال، أو تمام، أو فرع، أو فروع"اهـ (هل يجوز أن يرمى بالإرجاء من يقول: إن الإيمان أصل والعمل كمال (فرع))

(7/2)

---

31 – وقال: "الإمام العظيم: النعمان بن ثابت .. إمام أهل العراق؛ الفقيه المجتهد"اهـ (ثناء الشيخ ربيع المدخلي على أصحاب بدع الاعتقادات، وإثبات تناقضه في منهج الموازنات)

32 – وقال: "الإمام محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر القاسم البصري؛ ثم البغدادي؛ المعروف بالباقلاني؛ أبو بكر؛ متكلم على مذهب الأشعري"اهـ (ثناء الشيخ ربيع المدخلي على أصحاب بدع الاعتقادات، وإثبات تناقضه في منهج الموازنات)

33 – وقال: "إنه لا خلاف معه (أي سلمان العودة)؛ إلا في مسألة الفرقة الناجية، والطائفة المنصورة؛ فإذا رجع عنها ائتلفت الصفوف"اهـ

34 – وقال: "وأضيف أليس المشركون أنفسهم؛ قد اقترحوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أموراً يوم صلح الحديبية للتنازل عنها؛ فلأجل المصالح والمفاسد التي راعاها؛ استجاب لهم فيها، وهي من أصول الأصول"اهـ (رد الصارم المصقول إلى نحر شاهره المخذول الجاهل العابث بالأصول – نقد لفالح الحربي)

(8/2)

---

35 – وقال: "ينسب عادل إلى أهل السنة المعاصرين أنهم يقولون: الإيمان شرط كمال، وهذا من البهت العظيم؛ فأهل السنة المعاصرين كسلفهم يقولون: إن العمل من الإيمان، ولا يقولون: شرط كمال. ورب السماء والأرض إني لأول من أنكر هذا القول في هذا العصر؛ أنكرته على خالد العنبري إذ نقل هذا القول، ونسبه إلى أهل السنة؛ فأنكرته عليه، وطلبت منه حذفه من رسالته قبل أن يطبعها، وأكدتُ هذا الإنكار عليه بشدة لما ذهب إلى الكويت، وأثار هذا القول، واستمررت في إنكار هذا القول إلى يومنا هذا، ولا أعلم سلفياً في المملكة واليمن ومصر والجزائر والمغرب يقول بهذا القول؛ فليأت بالقائلين بهذا القول من أهل السنة في هذه البلدان من كتبهم أو مقالاتهم أو أشرطتهم؛ فإن عجز عرف الناس بهته وظلمه هو وفرقته التي تحارب أهل السنة بالتهاويل

والافتراءات"اهـ (متعالم مغرور يرمي جمهور أهل السنة وأئمتهم بالإرجاء وبمخالفة السنة وإجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة – الحلقة الثانية)

36 – وقال: "أنا لم أقل العمل شرط كمال في يوم من الأيام، ولا في لحظة من اللحظات؛ لا في دروسي، ولا في أشرطتي، ولا في مؤلفاتي، ولا في مقالاتي؛ بل أنا أول من حذر منه"اهـ (كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني)

37 – وقال: "هل قال ربيع: العمل شرط كمال في الإيمان"اهـ (كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني)

38 – وقال: "كذبه عليَّ بأني أقول: العمل شرط كمال"اهـ (كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني)

39 – وقال: "كثير من العلماء يقول: (الإيمان أصل والعمل كمال)، و (العمل فرع)؛ يقولون هذا الكلام؛ هل نقول: هم مرجئة؟! أعوذ بالله من ذلك"اهـ (كلمة في التوحيد وتعليق على بعض أعمال الحدادية الجديدة)

(9/2)

---

40 – وقال: "راجع مقالي المعنون له بالعنوان الآتي: (هل يجوز أن يرمى بالإرجاء من يقول الإيمان أصل والعمل فرع) الذي نقلت فيه أقوالاً كثيرة عن عدد من أئمة الإسلام؛ يقولون: إن الإيمان أصل والعمل فرع، بناء منهم على أدلة من الكتاب والسنة"اهـ (البيان لما اشتمل عليه البركان وما في معناه من زخارف وتزيين الشيطان)

41 – وقال: "لقد نقلت لك أقوال العلماء، وأدلتهم من كتاب الله، ومن سنة رسول الله؛ من أن الإيمان أصل، والعمل فرع عنه، وكمال له"اهـ (البيان لما اشتمل عليه البركان وما في معناه من زخارف وتزيين الشيطان)

42 – وقال: "تبديعهم – أي: الحدادية – لمن يقول: (إن الإيمان أصل والعمل فرع)، وهذا أمر دل عليه الكتاب والسنة، وقرره عدد من أئمة السنة، وفحولهم"اهـ (البيان لما اشتمل عليه البركان وما في معناه من زخارف وتزيين الشيطان)

43 – وقال: "ومن صفاتهم – أي: الحدادية – رميهم بالبدعة لمن يقول: بأن الإيمان أصل، والعمل فرع؛ مخالفين النصوص القرآنية والنبوية، ومخالفين لأقوال أئمة كبار من أهل السنة،

وقولهم هذا؛ يقتضي حتماً تبديع هؤلاء الأئمة المستمدة أقوالهم من الكتاب والسنة، وأرجفوا بهذا زمناً طويلاً في شبكتهم قصداً إلى حرب أهل السنة، وتضليلهم"اهـ (كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني)

44 – وقال: "واليوم نحن مع أصل من أصولهم الهدامة؛ ألا وهو أن من يقول: إن الإيمان أصل والعمل كمال (فرع) فهو مرجئ، وبهذا الأصل الهدام يهدمون أهل السنة، وعلماءهم"اهـ (هل يجوز أن يرمى بالإرجاء من يقول الإيمان أصل والعمل فرع)

45 – وقال: "تحريفه – أي: فوزي البحريني – لكلام الأئمة الذين صرحوا بأن الإيمان أصل، والعمل فرع"اهـ (كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني)

46 – وقال: "استنكاره لقولي بأن الإيمان أصل، والعمل كمال، وفرع"اهـ (كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني)

(10/2)

---

47 – وقال: "وأهل السنة يعتبرون العمل من الإيمان، وفرع، وكمال للإيمان"اهـ (هل يجوز أن يرمى بالإرجاء من يقول الإيمان أصل والعمل فرع)

48 – وقال: "فاتركوا الخصومة في شرط الكمال؛ فإنه لا فرق بين قوله: وهي من الكمال، وبين قوله من قال: العمل شرط كمال، ولشيخ الإسلام أقوال كثيرة في أن العمل كمال، والإيمان هو الأصل"اهـ (نصيحة للسلفيين حول منزلة العمل من الإيمان)

49 – وقال: "إن كلاً من القاضي عياض والنووي؛ يعطلان صفات الله في شرحهما لمسلم على طريقة الأشعرية، ولهما تأويلات في العقيدة تخالف منهج السلف"اهـ (كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 13/ 23)

50 – وقال: "الذي دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ أن علياً وطائفته قبل أن يظهر فيهم الخوارج والشيعة وغلاتهم: أنهم أولى الطائفتين بالحق، ولا يزال علي والمخلصون على مرتبتهم، وهو الذي يؤمن به أهل السنة والجماعة، وأن معاوية وطائفته مجتهدون مخطئون، وهو الذي عليه أهل السنة، وهو الذي ندين الله به؛ غير أن الفتنة عظيمة وملابساتها جعلت كلا الفريقين يعتقد أنه هو على الحق، وأن الفريق الذي يخاصمه على الباطل، وبسبب هذا الاعتقاد جرت بينهم الحروب الدامية والقتال المهيل في صفين، وانطلقت ألسنة الفريقين باللعن والتكفير،

وقد تخلل الطائفتين أهل أغراض وأهواء؛ زادت الفتن والمواقف إذكاء"اهـ (أهل الحديث هم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية ص 134)

51 – وقال: "أما البدع الخفية، ولاً معصية خفيفة؛ فهذا ما يخرج من أهل السنة"اهـ (شريط: أسئلة منوعة – الوجه ب)

52 – وقال: "قال الإمام أبو الحسن الماوردي رحمه الله: .. "اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 1/ 344)

53 – وقال: "كما حكى ذلك الأئمة، ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية، ومنهم الحافظ ابن حجر رحمه الله"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 2/ 123)

(11/2)

---

54 – وقال: "السيوطي الحافظ الكبير صاحب التصانيف .. أجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار، وبرز في جميع الفنون، وفاق الأقران، واشتهر ذكره، وبعد صيته"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 3/ 283)

55 – وقال: "وهكذا سائر كتبه (ابن قطب) مع ما حوته من باطل وبدع عظيمة؛ حظيت بما لم تحظ به مؤلفات أئمة الإسلام الكبار؛ كالإمام أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن حبان، والدارقطني، وابن تيمية، وابن القيم، والذهبي، وابن عبدالوهاب، وغيرهم من أئمة الإسلام"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 6/ 10)

56 – وقال: "لأئمة السنة جهود عظيمة في حماية السنة النبوية، والحفاظ عليها، وتأليف المؤلفات في الرجال الذين تصدوا لرواياتها؛ فألفوا كتباً في الثقات؛ كـ الثقات لابن حبان، والثقات للعجلي؛ على تساهل فيهما .. ولهم مؤلفات في بيان علل الأحاديث؛ كـ العلل للإمام أحمد الذي جمعه الخلال .. والعلل المتناهية لابن الجوزي .. وألفوا في الموضوعات المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ كـ الموضوعات لابن الجوزي، والكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي لمحمد بن محمد الحسيني الطرابلسي، والفوائد المجموعة للشوكاني"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 11/ 342)

57 – وقال: "قال الإمام محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة رحمهما الله"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 11/ 350)

58 – وقال: "هل ترى أيها الرجل أنك أتقى وأورع من أئمة الإسلام والسنة، وعلى رأسهم الإمام أحمد، وأبو زرعة، والشافعي، وابن الجوزي، وابن تيمية، والذهبي، وابن القيم، وابن عبدالهادي، وابن عبدالوهاب، والشوكاني، والصنعاني"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 11/ 464)

59 – وقال: "قال العلامة السيد رشيد رضا في تفسيره"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 8/ 694)

(12/2)

---

60 – وقال: "وأقول للأخ علي حسن وسليم: كيف تتنكران لربيع، وهو لكما كالأب الحنون، ويقف معكم مناصراً فيما يراه من حق معكما؛ لا تعصباً، وذاباً عنكما العوادي الظالمة .. ويدفع عنكما ظلم من يصمكم بالإرجاء"اهـ (عتاب ومناصحة فيهما بعض المصارحة)

61 – وقال: "وقد أدانت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء علياً الحلبي بأن كتابيه (التحذير من فتنة التكفير)، و (صيحة نذير) يدعوان إلى مذهب الإرجاء، وأن الحلبي بنى تأليفه على مذهب المرجئة البدعي الباطل"اهـ (الحلبي من أشد الناس شهادة بالزور ومن أكثرهم وأشدهم وقوعاً في التناقضات المخزية)

62 – وقال: "ما بدعت علي حسن؛ كله حتى لا تكون فرقة، ولكن أبى إلا الحرب؛ إلا الحرب؛ يعني هذه الأمور كلها وأنا صابر عليه، وأنا أصبر؛ أدانه العلماء؛ شوف لأنه مرجئ وخائن في النقل، ويجيني الناس وأنا ألطف الجو، وأجي أدافع عنه، وأقول: كلهم سلفيون والحزبيون يطعنونني بخنجر؛ أدانه العلماء أدانوه بالبدعة، وقالوا عنه إنه صاحب فتنة وأنه خائن يسرق كلام غيره، ومع هذا وأنا صابر عليه؛ بارك الله فيك، وهذا الصبر الطويل لو عنده شرف، ولو عنده مروءة، لو عنده شرف؛ لكان هناك فائدة؛ قام ألف كتاب ضدي؛ ألف كتاب ثاني ضدي، وأنا صابر عليه؛ بارك الله فيك، وفتح موقع ضدي، وأنا صابر عليه"اهـ (المصدر: شبكة سحاب – المنتدى العام)

63 – وقال: "صفات الله تليق بجلاله؛ ليست كصفات المخلوقين، ولا نسميها أعراضاً، وهم سموها أعراضاً لينفوها ويعطلوها، وهي ليست أعراضاً؛ إنما هي صفات كمال"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 2/ 51)

(13/2)

64 – وقال: "كتب السلف مبثوثة منتشرة بين الناس؛ كأصول السنة للإمام أحمد, ولابن أبي حاتم، والسنة للخلال، والشريعة للآجري، والإبانة لابن بطة، وأصول اعتقاد أهل السنة للالكائي، والحجة للأصفهاني، وكتب مقالات الفرق، ومنها مقالات الإسلاميين لأبي الحسن الأشعري، والفصل في الملل والنحل لابن حزم، وغير ما ذكرنا كثير, وكلها تنطلق من النصح للأمة ولحمايتهم من غوائل أهل البدع"اهـ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى ربيع المدخلي 6/ 152)

(14/2)

---

65 – وقال عن جماعة الإخوان: "والثالث: يمثله جماعة اهتمت بجوانب من الإسلام سياسية واقتصادية واجتماعية، وقدمت الكثير، ويعرف ما قدموه بما هو في المكتبات، والمنابر، والجامعات، وهم يشكرون على هذا الجهد الذي قدموه. ومما يؤخذ على هذا الاتجاه؛ أنهم كتبوا في المجال السياسي الشيء الكثير باسم السياسة الإسلامية، والدعوة إلى حاكمية الله وإقامة الدولة الإسلامية، وأهابوا بالأمة الإسلامية – خصوصاً شبابها – لتكريس طاقاتها، وتجنيد إمكاناتها لتحقيق هذه الغاية؛ بأساليب في غاية من القوة والجاذبية؛ التي تأسر القلوب، وتخلب الألباب، وكتبوا في الاقتصاد الإسلامي، وعن محاسن الإسلام، وفيه الشيء الكثير الطيب النافع الذي تحتاج إليه الأمة؛ خصوصاً في هذا الوقت، والذي يحمدون عليه. وفيه أيضاً ما يؤاخذون عليه؛ أنهم في الوقت نفسه الذي اهتموا فيه بهذه الجوانب؛ قصروا في حق العقيدة تقصيراً واضحاً؛ فلو اتجهوا بالقوة نفسها، والاهتمام نفسه؛ إلى الإصلاح في العقيدة على منهج الأنبياء، وكرسوا جهودهم، وأقلامهم على اقتلاع الشركيات، ومظاهرها، والبدع، والخرافات، وأساطيرها؛ لحققوا الخير الكثير للإسلام، والمسلمين، ولأتوا البيوت من أبوابها، ولكانوا حقاً على منهج الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ولما كانت دعوتهم وإنتاجهم الفكري بالمكانة التي ذكرتها، وأنا واحد من القراء الكثر لهذا النتاج؛ أحببت أن أبدي بعض الملاحظات على بعض قادة هذا الاتجاه"اهـ (منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله ص 108)

(15/2)
